

## تفسير الجلالين

187 - { أحل لكم ليلة الصيام الرفث } بمعنى الإفشاء { إلى نساءكم } بالجماع نزل  
نسخا لما كان في صدر الإسلام على تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء { هن لباس لكم  
وأنتم لباس لهن } كناية عن تعانقهما أو احتياح كل منهما إلى صاحبه { علم الله أنكم كنتم  
تختانون } تخونون { أنفسكم } بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا إلى  
النبي A { فتأب عليكم } قبل توبتكم { وعفا عنكم فالآن } إذ أحل لكم { باشروهن } جامعوهن  
{ وابتغوا } اطلبوا { ما كتب الله لكم } أي إباحه من الجماع أو قدره من الولد { وكلوا  
واشربوا } الليل كله { حتى يتبين } يظهر { لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر }  
أي الصادق بيان للخيط الأبيض وبيان الأسود محذوف أي من الليل شبه ما يبدوا من البياض وما  
يمتد معه من الغبش بخيطين أبيض وأسود في الامتداد { ثم أتموا الصيام } من الفجر { إلى  
الليل } أي إلى دخوله بغروب الشمس { ولا تباشروهن } أي نساءكم { وأنتم عاكفون } مقيمون  
بنية الاعتكاف { في المساجد } متعلق بعاكفون نهي لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته  
ويعود { تلك } الأحكام المذكورة { حدود الله } حدها لعباده ليقفوا عندها { فلا تقربوها }  
أبلغ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى { كذلك } كما بين لكم ما ذكر { يبين الله آياته  
للناس لعلهم يتقون } محارمه